

Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة على استخدامها في المنشآت اليمنية الصغيرة دراسة ميدانية على المنشآت العاملة في مدينة التربة- محافظة تعز*)

د/ خالد عبد الرحمن أحمد علي

أستاذ المحاسبة المالية المساعد بقسم

المحاسبة والمراجعة بكلية العلوم الإدارية

بجامعة تعز، وعميد كلية الإدارة ونظم المعلومات

فرع جامعة تعز بالتربة

تاريخ قبوله للنشر 15/10/2020

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

*) تاريخ تسليم البحث 22/8/2020

*) موقع المجلة:

المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة على استخدامها في المنشآت اليمنية الصغيرة دراسة ميدانية على المنشآت العاملة في مدينة التربة- محافظة تعز

د/ خالد عبد الرحمن أحمد علي

أستاذ المحاسبة المالية المساعد بقسم

المحاسبة والمراجعة بكلية العلوم الإدارية

بجامعة تعز، وعميد كلية الإدارة ونظم المعلومات

فرع جامعة تعز بالتربة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير كلٍّ من العوامل (المعرفة المحاسبية، الدافع للعمل، إدراك فوائد المعلومات المحاسبية، ثقافة المنشأة، الرغبة باتباع نظام محاسبي) على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة في مدينة التربة - محافظة تعز، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستقصاء من خلال استبانة تم تصميمها كأداة لجمع البيانات، وتحليل تلك البيانات عبر البرنامج الإحصائي SPSS، فقد أسفرت الدراسة عن: وجود تأثير إيجابي معنوي من كل عامل من تلك العوامل - باستثناء عامل ثقافة المنشأة - على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة، كما وجدت الدراسة، بأن عامل إدراك فوائد المعلومات المحاسبية من بين تلك العوامل هو الأكثر تأثيراً على استخدام المعلومات المحاسبية في تلك المنشآت، ثم يأتي عامل المعرفة المحاسبية، ثم عامل الرغبة باتباع نظام محاسبي، وقد أوصت الدراسة: بضرورة أن تولي المنشآت الصغيرة والجهات ذات العلاقة بتطويرها المزيد من الاهتمام لهذه العوامل ذات التأثير الأكبر على استخدام المعلومات المحاسبية فيها، والعمل من خلالها لتطوير قدراتها على استخدام المعلومات المحاسبية وتفعيل ذلك الاستخدام بالشكل الأمثل.

الكلمات المفتاحية: العوامل المؤثرة، استخدام المعلومات المحاسبية، المنشآت الصغيرة.

Accounting information and the impact of factors on the use it in Small-enterprises Yemeni field study on enterprises in Turba city - Taiz governorate

Dr. KHALED ABDULRAHMAN AHMED ALI

Assistant Professor of Financial Accounting, Department
Accounting and Auditing, College of Administrative Sciences
At Taiz University And Dean of the College of Management and
Information Systems, Taiz University Branch, in Turba.

Abstract

The study aims to investigate the impact of a number of factors on the use of accounting information in Small-enterprises in Turba city, Taiz province, Yemen. Those factors are accountancy knowledge, motivation, awareness of the benefits of accounting information, institutional culture, and the desire to use an accounting system/software. The study is analytical descriptive and it has used a questionnaire as the main tool of data collection. The data obtained from questionnaire was then analyzed using SPSS.

The findings of the study show that, apart from institutional culture, there is a positive statistical relation between all the above factors and the use of accounting information in micro- enterprises in Turba city, Taiz province, Yemen.

The study also shows that awareness of the benefits of accounting information was found to be the most effective factor, followed by accountancy knowledge and the tendency to use an accounting system, respectively.

The study recommends that the Small enterprises and concerned authorities need to pay more attention to the factors which have major effect on using accounting information. This will further develop their abilities to use accounting information appropriately.

Keywords: effect of factors, use, accounting information, Small enterprises.

أولاً: مقدمة الدراسة: Introduction

تعرف المنشآت الصغيرة وفقاً للمعيار الدولي للتقرير المالي للمنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم في القسم (1) منه، بأنها: تلك المنشآت التي (معايير المحاسبة الدولية، 2009، 3):

- 1- لا تخضع للمساءلة العامة، أي: لا تكون مدرجة في الأسواق المالية.
- 2- تقوم بنشر قوائم مالية ذات غرض عام للمستخدمين الخارجيين، كالملاك الذين لا يشاركون في إدارة هذه المنشآت، والدائنين الحاليين والمحتملين ووكالات تصنيف الائتمان.

وبذلك فالمعيار قد اعتمد لتحديد المنشآت صغيرة الحجم Small-sized enterprises (SEs) على أساس أن لا تكون تلك المنشآت مدرجة في الأسواق المالية، وبذلك يكون المعيار قد أتاح للدول تبني معايير لتصنيف منشآتها ما بين: (صغيرة ومتوسطة وكبيرة) بما يتناسب ومتطلباتها ووفقاً لذلك تبنت العديد من الدول في جميع أنحاء العالم معايير خاصة بها لتصنيف تلك المنشآت: كمعيار عدد العمال- حجم رأس المال، أو الاثنين معاً، أو غيرها من المعايير، وبالاعتماد على تلك المعايير وضعت كل دولة تعريفاً خاصاً بها للمنشآت الصغيرة يتناسب مع إمكانياتها وقدرتها الاقتصادية ومراحل نموها ومستوى التقدم التقني بها، فمثلاً تعتبر المنشأة صغيرة في الأردن إذا كان عدد عمالها من 2- 10، بينما في الجزائر من 10- 49 عاملاً، في حين في أمريكا تصنف المنشأة على أنها صغيرة الحجم إذا كان عدد عمالها أقل من 250 عاملاً.

وقد اعتمد القانون اليمني بموجب القرار الوزاري رقم (36) لسنة 2009م لتصنيف المنشآت في اليمن بحسب الحجم معيارين هما: معيار القوى العاملة ومعيار رأس المال، وعليهما فقد عرف المنشآت الصغيرة على أنها "تلك المنشآت التي تضم من 4 إلى 9 عمال، ورأس مالها أكبر من مليون ريال وأقل من عشرين مليون ريال" (العطاس، 2017، 227).

وتسهم المؤسسات الصغيرة بشكل فعال في خلق ودفع عملية التنمية الاقتصادية للدول المتقدمة والنامية، وذلك من خلال المردود الاقتصادي الإيجابي لهذه المؤسسات باعتبار أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي الأكثر توظيفاً للعمالة والأقل تكلفة في توفير فرص العمل وصاحبة الدور الأكبر في تلبية احتياجات السكان المحليين من السلع والخدمات بأسعار تتوافق مع قدراتهم الشرائية، والأكثر اعتماداً على الخامات الموجودة في البيئة المحلية والأكثر استخداماً للتكنولوجيا المحلية، مما يزيد من القيمة المضافة لديها (البحيصي، 2014، 179).

كما أنها توفر البديل المحلي لكثير من السلع المستوردة وتعد مصدراً لتوليد الناتج القومي لدرجة أنها والمنشآت متوسطة الحجم تساهم في بعض الدول الغربية بأكثر من (40%) من الناتج القومي (Qamar,2012,18,19)، لذلك تحتاج هذه المنشآت إلى الدعم والتطوير على نحو مستمر حتى تكون قادرة على المساهمة على نحو أفضل في تحسين رفاهية المجتمع.

ويرى (Mulyani,2018,103) بأن توفر المعلومات المحاسبية الملائمة لديها واستخدامها الاستخدام الأمثل، يمثل أحد أوجه الدعم لبقائها وتطويرها، فالمعلومات المحاسبية تلعب دوراً مهماً وفعالاً في تحقيق نجاح الأعمال وتطويرها بما في ذلك المنشآت الصغيرة.

لذلك ولأهمية منشآت الأعمال الصغيرة في بيئة الأعمال اليمنية؛ إذ تشكل مع المنشآت متوسطة الحجم ما يزيد عن 99% من إجمالي عدد المنشآت الاقتصادية (العطاس، 2017، 230). فقد جاءت الدراسة الحالية كمحاولة للكشف عن مدى استخدام المعلومات المحاسبية في هذه المنشآت، وذلك من خلال تحليل وتحديد أهم العوامل التي قد يتأثر بها ذلك الاستخدام للمعلومات المحاسبية.

ثانياً: أهمية الدراسة: Study Important:

تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات النادرة إن لم تكن هي الدراسة الأولى التي تلقي الضوء على المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة على استخدامها في المنشآت اليمنية الصغيرة والتي تحتل مكانة مهمة في الاقتصاد اليمني، ووفقاً لذلك فأهمية هذه الدراسة تتبع من عدة جوانب، هي:

- 1- نظراً لأهمية المعلومات المحاسبية بصفقتها الضامن الأساسي لاستمرار الأعمال وتطويرها، فإنه ومن الأهمية بمكان، دراسة واقع استخدامها في المنشآت الصغيرة اليمنية باعتبارها حجر الزاوية في الاقتصاد اليمني.
- 2- تحليل أهم العوامل التي قد يتأثر بها استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة وتقديم إطار نظري وتوضيحي مبسط لتلك العوامل.
- 3- تقديم مؤشرات موضوعية - مبنية على اختبار مدى تأثير بعض العوامل التي قد تحد من استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة - يُعتمد عليها في تخفيض تأثير تلك العوامل وبما ينعكس في إمكانية استخدام المعلومات المحاسبية في تلك المنشآت على نطاق واسع.

ثالثاً: مشكلة الدراسة: Study problem

أكدت الدراسات المحاسبية على ضرورة المزيد من التركيز على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة لمالها من أهمية بالغة في تطور تلك المنشآت ونموها (البحيصي، 2014، 179)، ومن هذا المنطلق اهتمت العديد من الدراسات بالمعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة، واختبرت في بلدان مختلفة مجموعة من العوامل التي يعتقد بأنها تؤثر على استخدامها في تلك المنشآت بهدف تحديدها ومعرفة تأثيرها، وبالتالي تطوير قدرات تلك المنشآت على استخدامها. وتشير تلك الدراسات (Rahmawati & Indah, 2016, 216) فيما يتعلق بتحديد العوامل المؤثرة، إلى أنه وعلى الرغم من تعدد تلك الدراسات واختلاف العوامل المدروسة فيما بينها، إلا أن معظم تلك الدراسات كررت واهتمت باختبار تأثير أربعة عوامل - كلياً أو جزئياً - هي: عامل المعرفة المحاسبية، والدافع وراء العمل، ومستوى الوعي بأهمية المعلومات المحاسبية، والثقافة التنظيمية للمنشأة، واختلفت تلك الدراسات فيما بينها في النتائج، فمنها من وجدت أن لتلك العوامل تأثير إيجابي على استخدام المعلومات المحاسبية، ومنها من توصلت إلى أن لها تأثيراً سلبياً، ومنها من لم تجد لها تأثير.

ويعد الاختلاف في نتائج الدراسات المحاسبية السابقة، وندرة مثل هذه الدراسات في اليمن، دافعاً لمزيد من الحاجة لدراسة وتحليل تلك العوامل في بيئة الأعمال اليمنية، ومعرفة مدى تأثيرها على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة. وفي هذا السياق جاءت هذه الدراسة وتحددت مشكلتها في محاولة "تحديد مدى تأثير المعرفة المحاسبية، والدافع وراء العمل، وإدراك فوائد المعلومات المحاسبية، وثقافة المنشأة، والرغبة بإتباع نظام محاسبي، على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت اليمنية الصغيرة"، أو في صورة تساؤلات يمكن إعادة صياغة مشكلة الدراسة على نحو ما يأتي:

س1 ما مدى تأثير المعرفة المحاسبية على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة؟

س2 ما مدى تأثير الدافع للعمل على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة؟

س3 ما مدى تأثير إدراك فوائد المعلومات المحاسبية على استخدامها في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة؟

س4 ما مدى تأثير ثقافة المنشأة على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة؟

س5 ما مدى تأثير الرغبة باتباع نظام محاسبي على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة؟

رابعاً: اهداف الدراسة: Study Objectives

اتساقاً مع التساؤلات التي تطرحها مشكلة الدراسة الحالية فإن الدراسة تسعى إلى تحقيق مجموعة الأهداف الآتية:

1- تحديد مدى تأثير المعرفة المحاسبية على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة.

2- تحديد مدى تأثير الدافع للعمل على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة.

3- تحديد مدى تأثير إدراك فوائد المعلومات المحاسبة على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة.

4- تحديد مدى تأثير ثقافة المنشأة على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة.

5- تحديد مدى تأثير الرغبة باتباع نظام محاسبي على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة.

خامساً: تنظيم الدراسة Organizing the study

انطلاقاً من أهمية الدراسة وتحقيقاً لأهدافها والإجابة على تساؤلاتها فقد تم تنظيم ما تبقى من الدراسة في أربعة أقسام، هي:

القسم الأول: ويتناول المعلومات المحاسبية من حيث طبيعتها وأهميتها واستخدامها في المنشآت الصغيرة.

القسم الثاني: ويتناول الدراسات السابقة ذات العلاقة وتطوير فروض الدراسة الحالية.

القسم الثالث: ويتناول الدراسة الميدانية من حيث أداة الدراسة وموثوقيتها وصدقها والتحقق من صلاحية البيانات للتحليل.

القسم الرابع: ويتناول تحليل نتائج الدراسة واختبار فروضها.

القسم الأول

المعلومات المحاسبية

أولاً: مفهوم المعلومات المحاسبية وطبيعتها

تعرف المعلومات المحاسبية على أنها كل المعلومات الكمية وغير الكمية الناتجة عن معالجة البيانات المتعلقة بالأحداث الاقتصادية للمنشأة بواسطة نظم المعلومات المحاسبية سواء تم التقرير عنها في صورة قوائم مالية أو غيرها من خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخل المنشأة (الحبيطي والسقا، 2003، 27). وتصنف المعلومات المحاسبية وفقاً للغرض من الاستخدام إلى (Kurniawati, et.al., 2013, 70):

- 1- معلومات مالية: وتستخدم لتحديد وقياس نتيجة النشاط عن فترة مالية وعرض المركز المالي للمنشأة في تاريخ معين لبيان حقوق المنشأة والالتزامات التي عليها.
- 2- معلومات عن التخطيط والرقابة والتقييم: وتختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب.
- 3- معلومات إضافية: وتستخدم هذه المعلومات من قبل الإدارة في تحديد البدائل المتاحة لحل مشكلة معينة والمفاضلة بين تلك البدائل واختيار البديل الأفضل بينها ليكون هو القرار.

لذلك تعد المعلومات المحاسبية في الوقت الراهن بمثابة ثروة هامة للمنشآت الأعمال، خصوصاً وأن تلك المنشآت تنشط في بيئة تشهد ما يسمى بثورة المعلومات وتمثل فيها المعرفة أساس القيمة (الصباغ، 2017، 2)، ولتلك الأهمية والدور الذي تضطلع به المعلومات المحاسبية في منشآت الأعمال كما سيتضح لاحقاً، فإنه من الطبيعي أن تكون هذه المعلومات مطلوبة للاستخدام من قبل الأطراف ذوي العلاقة باستمرار تلك المنشآت وتطورها، وعادة ما تتحدد هذه الأطراف تبعاً لجهة الاستخدام إلى: مستخدمين من داخل المنشأة، ومستخدمين من خارج المنشأة.

والاستخدام الأمثل للمعلومات المحاسبية، وبالتالي تحقيق الأغراض من استخدامها يتحدد بمستخدم (متخذ قرار) حصيف ومهياً لذلك الاستخدام على أن تكون تلك المعلومات المستخدمة تتصف بالخصائص الذاتية للمعلومات المحاسبية.

ووفقا لذلك يجب أن يتسم المستخدم للمعلومات المحاسبية بخصائص المستخدم الحضيف وهي (حنان، 2005، 66-81):

- 1- القدرة على فهم محتوى المعلومات المحاسبية وتحليلها.
- 2- القدرة على استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التي أعدت تلك المعلومات لاجلها.
- 3- الخبرة النوعية والزمنية اللازمين لاستخدام المعلومات المحاسبية الاستخدام الأمثل.

وبالمقابل فإن المعلومات المحاسبية المستخدمة يجب أن يتوفر فيها ما يسمى بالخصائص الذاتية للمعلومات المحاسبية (FASB,1980,32) وهي عبارة عن خاصيتين رئيسيتين هما: الملاءمة والموثوقية وخاصيتان ثانويتان هما: الثبات والقابلية للمقارنة. وعليه فإن نطاق استخدام المعلومات المحاسبية سوف يتسع عندما تكون تلك المعلومات مفيدة لاتخاذ القرارات، وتكون مفيدة لاتخاذ القرارات إذا كان المستخدم حصيفا وتلك المعلومات المحاسبية المستخدمة تتمتع بالخصائص الذاتية للمعلومات المحاسبية. ومع التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال نتيجة لثورة المعلومات والعولمة، والتي أدت إلى زيادة حجم المعلومات التي يتعين معالجتها وتوليدها وتوصيلها، يجب التأكيد على أهمية توافر الخصائص الذاتية في المعلومات المحاسبية، لأن المعيار الحاسم في الاستخدام من بين ذلك الكم الكبير من المعلومات هو نوعية المعلومات التي تنتجها المنشأة نفسها والتي سيتم استخدامها في اتخاذ القرارات. حيث يحتاج المستخدمون ومنهم مديرو المنشآت الصغيرة إلى معلومات ذات جودة عالية لصنع واتخاذ القرارات (Rahmawati & Indah, 2018, 215)

ثانيا: أهمية المعلومات المحاسبية للمنشآت الصغيرة

كل المنشآت ابتداء من منشآت الأعمال الصغيرة والأصغر إلى المنشآت متعددة الجنسية، وسواء كانت تمارس أنشطة خدمية أو تجارية أو صناعية لديها عامل مشترك فيما بينها وهو أن جميعها تحتاج إلى معلومات مفيدة لصنع واتخاذ القرارات (Kipsang,2012,2)، ويوجز (البحيصي، 2014، 178) بناء على دراسة (Astudillo,2008) الفرق بين المنشآت الصغيرة والمنشآت الكبيرة من حيث حاجتها للمعلومات في أنه يكمن فقط في حجم المعلومات المطلوبة، أما حاجتها للمعلومات لا تختلف، فجميع المنشآت بغض النظر عن حجمها بحاجة إلى تحديد دقيق للتكاليف ومعرفة نتيجة الأعمال وتحديد الضرائب المستحقة والتعرف على طبيعة المركز المالي والتدفقات النقدية، بالإضافة إلى اتخاذ القرارات اليومية

والتخطيط للمستقبل. ويؤكد (Al Smirat,2013,169) على أهمية المعلومات المحاسبية لنجاح منشآت الأعمال بغض النظر عن حجمها بقوله إن المعلومات المحاسبية الجيدة مهمة لنجاح إدارة أي كيان أعمال سواء كان كبيراً أم صغيراً. ويضيف (Setyaningrum, et.al.,2014,529) بهذا الخصوص أن المعلومات المحاسبية لها دور مهم في تحقيق نجاح الأعمال، وبذلك فهي ليست مفيدة للمنشآت الكبيرة فحسب، ولكنها مفيدة -أيضاً- لتصبح أساساً موثقاً لاتخاذ القرارات في إدارة الأعمال الصغيرة، وفي هذا السياق يرى (Rahmawati & Indah, 2018,216)، ضرورة توفر المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة خصوصاً تلك التي تعمل في البلدان النامية كون تلك المنشآت مهمة جداً للنمو الاقتصادي في تلك البلدان، واستخدام المعلومات المحاسبية فيها يعزز من قدراتها ويساعدها على النمو والتطور. لذلك كان من الضروري هنا التأكيد على ضرورة الاهتمام بجودة تلك المعلومات لما لهذه المعلومات من فوائد كبيرة جداً بالنسبة للمنشآت الصغيرة ولما قد يترتب عن انخفاض جودتها من آثار مثل مشكلات الحصول على التمويل المناسب ومشاكلات التحاسب الضريبي وعدم القدرة على اتخاذ القرارات.

ووفقاً لذلك يمكن القول بأن المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة تكتسب أهميتها من الفوائد التي تحققها لتلك المنشآت والتي يمكن أيجاز أهمها فيما يأتي:

1- تجنب فشل الأعمال في تلك المنشآت والذي ينتج في الغالب بسبب ضعف الإدارة المالية.

2- تدعيم التخطيط والإدارة المالية.

3- صنع واتخاذ القرارات لحل جميع المشكلات التي تواجهها تلك المنشآت.

4- إحكام الرقابة والتحكم وتقييم الأداء.

5- المساهمة في تحديد نقاط القوة والضعف.

6- تخفيض تكاليف التشغيل وتحسين الإنتاجية.

7- تخصيص الموارد.

8- تحسين القدرة التنافسية للمنشأة.

9- تسهيل إجراءات المراجعة وإعداد القرارات الضريبية

10- وصف حالة المنشأة.

من جانب آخر فإن عدم توفر واستخدام المعلومات المحاسبية في تلك المنشآت يفقدها حزمة المنافع تلك، التي تحققها استخدام المعلومات المحاسبية.

ثالثاً: استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة:

على الرغم من أهمية المعلومات المحاسبية للمنشآت الصغيرة والمنافع التي يمكن أن تحققها من استخدام تلك المعلومات. إلا أنه وبالأستناد إلى الدراسات السابقة في هذا الخصوص فقد وجد أنه لا يزال استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة في البلدان النامية متأخراً عن البلدان المتقدمة (Rahmawati & Indah, 2018,216) كما وجد أن المنشآت الصغيرة خصوصاً في الدول النامية لا تطبق جميعها أنظمة محاسبية ولا تعد ما يسمى بالتقارير المالية (Kurniawati, 2013,68 et.al.) وبالتالي لا تستخدم معلومات محاسبية جيدة في تسيير نشاطها (ريم وحمانه، 2018، 220-212) ويضيف (Mulyani, 2018,103) بأنه ما يزال هناك العديد من المنشآت الصغيرة التي لا تستخدم المعلومات المحاسبية في أعمالها على الرغم من أهميتها لنجاح وتطور تلك الأعمال، ووفقاً لذلك يوضح (Kurniawati et.al., 2013,76-85) طبيعة الأنظمة المحاسبية والمعلومات المحاسبية المملوكة للمنشآت الصغيرة بأنها عبارة عن معلومات مكتوبة وتتمثل بمستندات وسجلات المعاملات، ومعلومات غير مكتوبة وتتضمن ذاكرتهم وتقديراتهم ومعلومات الطرف الثالث التي يكتسبونها من السوق ومن مورديهم وعملائهم، ويضيف إلى ذلك وبدلاً من أن يستخدموا النسب المالية في تقييم أداء تلك المنشآت يستخدمون الزيادة في الإيرادات أو المبيعات أو الأصول. ويرجع ذلك كما يرى (Rahmawai & Indah, 2018,216) إلى أن بعض المنشآت الصغيرة غير ملزمة بوجود ومسك دفاتر وسجلات محاسبية بسبب صغر أعمالها، كما يفسر (Muchira, 2013,39) عدم استخدام المعلومات المحاسبية بسبب عدم توفرها؛ نظراً لارتفاع تكاليف إعدادها في المنشآت الصغيرة. وهذا قد يكون مبرراً - من وجهة نظر الباحث - في ظل اتباع المنشآت الصغير والمتوسطة إرشادات المجموعة الكاملة لمعايير المحاسبة الدولية وإعداد تقارير مالية ذات غرض عام، كون ذلك قد يكون مرهقاً لها ويحملها تكاليف أكبر من قدراتها، ولكن مع إصدار مجلس معايير المحاسبة الدولية لمعيار خاص بهذه المنشآت يتناسب وقدراتها ولا يتطلب إعداد قوائم مالية ذات غرض عام إلا عند الحاجة، وانتشار استخدام الأنظمة المحاسبية الالكترونية، فمن المفترض أن يكون ذلك مشجعاً لها نحو الالتزام بإرشادات هذا المعيار والاعتماد على مثل تلك الأنظمة لتوفير احتياجاتها من المعلومات المحاسبية بأقل تكلفة.

في حين يرجع (Astarani, 2014,113) عدم استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة أو استخدامها بصورة غير مكتملة إلى أن معظم أصحاب تلك المنشآت لا يتبعون أنظمة محاسبية في إدارة أعمالهم بسبب تصورهم القاصر حول فوائد المعلومات المحاسبية لاستمرار وتطور الأعمال. ويضيف (Setyaningrum, et.al., 2014,529) إلى ذلك أو لكون معظم أصحاب تلك المنشآت ليس لديهم معرفة محاسبية، والكثير منهم لا يفهمون أهمية التسجيل المحاسبي ومسك الدفاتر لاستمرارية الأعمال، وهذا - أيضاً - يتماشى مع رأي (Susilawati, et.al., 2017,23)

في انه لانتزال اهمية تطبيق المحاسبة في المنشآت الصغير غير مفهومة بشكل جيد من قبل مديري الأعمال في هذه المنشآت، ولا يزال العديد منهم لم يسجلوا أو لم يقوموا بعمل بياناتهم المالية بشكل صحيح. ولم يدركوا أهميتها لاستمرار الأعمال. ومن وجهة نظر (et.al.,2014,529 Setyaningrum, يرجع عدم استخدام المعلومات المحاسبية إلى وجود العديد من المعوقات التي تضعف المنشآت الصغيرة من بينها عدم القدرة على استخدام المعلومات المحاسبية، وبالمقابل يقترح لتعزيز قدرة الإدارة على استخدام المعلومات المحاسبية ضرورة تعزيز قدراتها أولاً من خلال وجود نظام محاسبي وإتقان خطوات تشغيله. لأن المعلومات المحاسبية نفسها هي نتيجة لتنفيذ تلك الخطوات التي تتطلب المعرفة لفهمها (Astarani,2014,111). وخلاصة ما سبق هو أن عدم استخدام المعلومات المحاسبية أو استخدامها بشكل منقوص في المنشآت الصغيرة يرجع إلى العديد من الأسباب والعوامل، أهمها:

1- عدم الإلزام قانوناً بإعداد وتوفير المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة مما ينعكس سلباً على استخدامها.

2- عدم قدرة المنشآت الصغيرة على إعداد وتوفير المعلومات المحاسبية، وبالتالي عدم استخدامها بسبب التكلفة المرتفعة لإعدادها.

3- عدم إدراك اصحاب المنشآت الصغيرة لفوائد المعلومات المحاسبية.

4- عدم توفر المعرفة المحاسبية لدى مديري/مالكي المنشآت الصغيرة.

5- عدم قدرة مديري/مالكي المنشآت الصغيرة على استخدام المعلومات المحاسبية

6- عدم الرغبة والاهتمام بوجود نظام معلومات محاسبي. مما ينعكس سلباً على توفر المعلومات المحاسبية المطلوبة وبالتالي استخدامها في ممارسة النشاط.

وبصفة عامة وانطلاقاً من أن المحاسبة في بداية نشأتها جاءت كنتاج لتفاعل مجموعة من العوامل البيئية وهي- أيضاً- تتطور بفعل تغيير تلك العوامل المتمثلة في العوامل الاقتصادية والقانونية والاجتماعية والتكنولوجية (الشيرازي، 1990، 13)، فإن العديد من الدراسات المحاسبية - ومنها الدراسة الحالية- تحاول دراسة العوامل التي يعتقد بأنها تؤثر على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة، بهدف تحديدها ومعرفة مدى تأثيرها وبالتالي محاولة تطوير قدرات تلك المنشآت على استخدام المعلومات المحاسبية، من خلال التأثير على تلك العوامل التي من المتوقع أن تسهم في اتساع نطاق استخدامها في المنشآت الصغيرة، علماً بأنه مازالت نتائج الدراسات المحاسبية حولها اما ضعيفة أو متناقضة، كما سيتضح لاحقاً من خلال استعراض الدراسات السابقة.

القسم الثاني

الدراسات السابقة وتطوير الفروض

أولاً: الدراسات السابقة Literature Review

تتميز الدراسات المحاسبية التي تناولت العوامل التي تؤثر على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة في بيئة الأعمال العربية بالندرة ومن أهم الدراسات التي تمكن الباحث من الحصول عليها في هذا الخصوص الدراسات الآتية:

دراسة (kipsang,2012,1-71) التي هدفت إلى تحديد تأثير المعرفة المحاسبية والكفاءة والمنافسة والتشريع وحجم المنشأة على استخدام الخدمات المحاسبية لدى المنشآت الصغيرة في كينيا، وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية وهامة بين تلك العوامل وبين استخدام الخدمات المحاسبية في المنشآت الصغيرة في كينيا.

بينما هدفت دراسة (Al Smirat, 2013,169-175) إلى الكشف عن مستوى الوعي بأهمية الإدارة المالية وإعداد التقارير المالية واستخدام المعلومات المحاسبية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة جنوب الاردن، وتوصلت إلى أن مستوى الوعي بأهمية الإدارة المالية في تلك المنشآت منخفضاً وإن معظم تلك المنشآت تواجه مشكلة نقص المعرفة المحاسبية وبالتالي استخدام المعلومات المحاسبية على نطاق محدود.

كما هدفت دراسة (Setyaningrum, et. al. 2014, 529-543) إلى تحديد تأثير المستوى التعليمي للمالك والمعرفة المحاسبية وثقافة المنشأة وعمر المنشأة على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة الإندونيسية وقد توصلت الدراسة إلى أن تعليم المالك ومعرفة المحاسبية تؤثر إلى حد كبير على استخدام المعلومات المحاسبية في تلك المنشآت في حين ثقافة وعمر المنشأة ليس لها أي تأثير. أما دراسة (البجصي، 2014، 175-195) فقد هدفت إلى تحديد العوامل التي تؤثر على درجة استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة الفلسطينية، ووجدت أن الحجم مقياس بعدد العمال وبحجم رأس المال وكذلك تخصص الملاك/ المدراء هي المتغيرات التي لها تأثير كبير في درجة استخدام نظم المعلومات في تلك المشروعات. كما اختبرت دراسة (Astarani,2014,110-144) تأثير عاملين على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة الإندونيسية، هما: إدراك فوائد المعلومات المحاسبية والمعرفة المحاسبية باستخدام نموذج (Technology Acceptance Model (TAM، وقد أظهرت نتائجها بأن إدراك فوائد المعلومات المحاسبية له تأثير إيجابي كبير على استخدام المعلومات

المحاسبية بينما المعرفة المحاسبية تؤثر سلباً على استخدام المعلومات المحاسبية. في حين بحثت دراسة (Whetyningtyas,2016,94) تأثير حجم العمل، والتدريب على المحاسبة، وتوقعات الأداء على استخدام المعلومات المحاسبية في الشركات الصغيرة والمتوسطة في مدينة (kodos) الإندونيسية وأظهرت نتائج الاختبار وجود تأثير لتلك المتغيرات على استخدام المعلومات المحاسبية في الشركات عينة الدراسة.

بينما اختبرت دراسة (Yasa & et. al., 12017, 1-11) تأثير الخبرة في العمل وعمر الشركة والمعرفة المحاسبية على استخدام المعلومات المحاسبية في الشركات الصغيرة والمتوسطة مع الأخذ في الاعتبار عدم اليقين البيئي في منطقة (Buleleng) الإندونيسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير كبير للمتغيرات الثلاثة على استخدام المعلومات المحاسبية، كما أن عدم اليقين البيئي كمتغير معتدل خفف من تأثير تلك المتغيرات على استخدام المعلومات المحاسبية.

وسعت دراسة (بور واخرون، 2018، 141-157) إلى دراسة العوامل المؤثرة على رغبة المشروعات السورية الصغيرة والمتوسطة في تطبيق نظم المعلومات المحاسبية، وقد توصلت الدراسة إلى ان مجموعة العوامل (العمر والنوع والربحية والسيولة والحجم وتكنولوجيا المعلومات ومشاركة المدراء في تنفيذ نظم المعلومات والمعرفة بنظم المعلومات والمعرفة بالمحاسبة وتوافق النظام المستخدم والمنافسة) لها تأثير معنوي على رغبة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في حين أن عاملي (الخبرة الخارجية والداخلية- الدعم الحكومي) ليس لهما أي تأثير معنوي. كما أن دراسة (Rahmawati&Indah,2018,215-223) هدفت إلى معرفة تأثير المعرفة المحاسبية وثقافة المنشآت ودوافع العمل وفوائد المحاسبة على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في منطقة (Magelang) الإندونيسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي لتلك العوامل على استخدام المعلومات المحاسبية في تلك المنشآت باستثناء عامل الدافع للعمل. أما فيما يتعلق باستخدام المعلومات المحاسبية ودورها في تحسين كفاءة عملية اتخاذ القرارات في المنشآت الصغيرة الأردنية، فقد كشفت دراسة (الهنيدي، 2018، 138) عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المعلومات المحاسبية وكفاءة اتخاذ القرارات في تلك المنشآت، أما دراسة (Kareem & et. al., 2019, 29-40)، التي هدفت إلى دراسة عوامل فعالية نظم المعلومات المحاسبية في توفير معلومات محاسبية ملائمة لصنع القرار وتحسين الأداء في المنشآت العراقية الصغيرة

والمتوسطة، فقد توصلت إلى تحديد ستة عوامل مؤثرة، هي: المؤهل التعليمي والمعرفة المحاسبية والدعم الحكومي ودعم الإدارة العليا والثقافة التنظيمية والحجم التنظيمي.

بعد الاستعراض السابق للدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة يتضح الآتي:

1- عدم اتساق نتائج الدراسات السابقة بشأن العوامل المؤثرة وطبيعة تأثيرها على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة، فمثلاً وجدت دراسة (Astarani, 2014, 139) تأثيراً سلبياً للمعرفة المحاسبية على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة، بينما توصلت دراسة (Yasa & et. al., 2017, 18) إلى أن المعرفة المحاسبية تؤثر بشكل إيجابي - وإلى حد كبير - على استخدام المعلومات المحاسبية في تلك المنشآت، وهكذا بالنسبة لتأثير العوامل الأخرى ما زالت نتائج تلك الدراسات حولها مختلفة ومتناقضة، لذلك تعد هذه الدراسة امتداداً لتلك الدراسات كون نتائجها مازالت بحاجة للمزيد من الدراسة والتحليل.

2- تتميز الدراسة الحالية عن سابقتها بمحاولة دراسة تأثير عامل "الرغبة باتباع نظام محاسبي" لدى المنشآت الصغيرة وأثرها على استخدام المعلومات المحاسبية فيها، حيث اقتصرت الدراسات السابقة على دراسة هذا العامل كمتغير تابع كما هو في دراسة بور، ومن منطلق أن النظام المحاسبي هو وسيلة لتوفير المعلومات المحاسبية وإتاحتها للمستخدمين، فإن الرغبة لدى المنشآت الصغيرة باتباع نظام محاسبي وما إذا كان هذا النظام يدوياً أم إلكترونياً نظاماً كلياً أو جزئياً، تفسر الميل والحاجة الملحة لديها للحصول على المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي لاستخدامها، لذلك تتميز الدراسة الحالية بمحاولتها اختبار ما إذا كان لعامل الرغبة باتباع نظام محاسبي لدى المنشآت الصغيرة تأثير على استخدام المعلومات المحاسبية فيها.

3- اختلاف البيئة القانونية والثقافية والاقتصادية للدراسة الحالية مقارنة بتلك التي تمت فيها تلك الدراسات.

ثانياً: فرضيات الدراسة: Study Hypotheses

في ظل اختلاف نتائج الدراسات السابقة بشأن العوامل التي تؤثر على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة وطبيعة تأثيرها، وفي ظل تساؤلات الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها يمكن للباحث صياغة الفروض الآتية:

1- المعرفة المحاسبية واستخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة.

تقدم نظرية الكفاءة الذاتية التي صاغها Albert Bandura في عام 1977م تفسيراً للعلاقة بين المعرفة المحاسبية واستخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة، حيث تنص هذه النظرية على أن الخبرات والتجارب السابقة لدى الأشخاص في مجال معين تمثل أحد مصادر تعزيز الثقة لديهم للقيام بأعمالهم في المستقبل، ووفقاً لذلك فإن المعرفة المحاسبية التي يمتلكها أصحاب المنشآت الصغيرة هي بمثابة مصادر للثقة يمكنها التأثير على استخدام المعلومات المحاسبية بحيث إذا كان لديهم المعرفة المحاسبية التي حصلوا عليها في الماضي، فإن ذلك سوف يعزز من الثقة لديهم على استخدام المعلومات المحاسبية (<https://platform.almanhal.com>)، ووفقاً لنظرية الدافع التي اقترحها Chi و Bedard عام 1993 و Spilker عام 1995، فإن وجود الدافع لدى أصحاب المنشآت الصغيرة للمعرفة المحاسبية سيزيد من فهمهم في استخدام المعلومات المحاسبية، وبالتالي فإنه كلما كانت المعرفة المحاسبية التي يمتلكها أصحاب المنشآت الصغيرة أكبر، كلما كانت قدرتهم على استخدام المعلومات المحاسبية أفضل (Setyaningrum & et al., 531-533)، وتعزز دراسة (Nurmala, 2014, 2) ذلك؛ حيث وجدت بأن للمعرفة المحاسبية تأثير إيجابي معنوي على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة، ويدعم هذا -أيضاً- دراسة (Yasa & et. al., 18, 2017) أما دراسة (Astarani, 2014, 138) فقد وجدت أن للمعرفة المحاسبية تأثيراً سلبياً على استخدام المعلومات المحاسبية. وفي ظل هذا التباين بين نتائج الدراسات المحاسبية يمكن صياغة فرضية الدراسة الأولى بصورة الفرضية البديلة على النحو الآتي:

H1 - يوجد تأثير إيجابي معنوي للمعرفة المحاسبية على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة.

2- الدافع للعمل واستخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة.

وفقاً لنظرية الاحتياجات التي طورها David McClelland تعد الحاجة إلى السلطة أو القوة واحداً من ثلاثة احتياجات أساسية يمكن أن تؤثر على دوافع الشخص في العمل، بمعنى أن الرغبة في الحصول على القوة تحفز على العمل الذي يحقق تلك الرغبة (<https://www.12manage.com>)، ووفقاً لذلك فإن رغبة أصحاب المنشآت الصغيرة في أن تصبح تلك المنشآت قوية وقادرة على المنافسة سيحفزهم على استخدام المعلومات المحاسبية لاتخاذ قرارات ملائمة وتحقيق تلك الرغبة، وتعزز دراسة

(Baroroh, N., & et.al., 2020, 65) ذلك حيث وقد توصلت إلى أن الدافع للعمل يحفز أصحاب المنشآت الصغيرة لمعرفة وفهم المحاسبة، والتي يمكن أن تزيد من استخدام المعلومات المحاسبية، في حين توصلت دراسة (Lestanti, 2015, 12) إلى أن دوافع العمل لا تؤثر على استخدام المعلومات المحاسبية، لذلك يمكن صياغة فرضية الدراسة الثانية بصورة الفرضية البديلة على النحو الآتي:

H2 - يوجد تأثير إيجابي معنوي للدافع للعمل على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة.

3- إدراك فوائد المعلومات المحاسبية واستخدامها في المنشآت الصغيرة.

تقدم نظرية الكفاءة الذاتية المشار إليها فيما سبق ومعتقداتها تفسيراً للعلاقة بين إدراك فوائد المعلومات المحاسبية واستخدامها، حيث تنص أحد تلك المعتقدات وهي النمذجة المنجزة التي تقوم عليها هذه النظرية على أن شخصاً ما عندما يرى شخصاً آخر يقوم بأنشطة معينة بنجاح، يصبح أكثر ثقة بأنه يمتلك قدرات كافية لتحقيق نفس النجاح، وسيكون الناس متحمسين أكثر لتنفيذ عمل ما، إذا أدركوا أن ذلك يمكن أن يكون فعالاً ومفيداً (<https://ar.yestherapyhelps.com>)، ووفقاً لذلك فالمنشآت الصغيرة عندما تدرك الفوائد المتنوعة التي تحققها المنشآت الأخرى التي تستخدم المعلومات المحاسبية في تسيير نشاطها، فإن ذلك سيشجعها على القيام بالعمل نفسه، وبالتالي كلما كان لدى أصحاب المنشآت الصغيرة إدراك عالٍ بفوائد المعلومات المحاسبية، كلما ارتفع مستوى استخدامها في هذه المنشآت، وتؤيد دراسة (Astarani, 2014, 139) ودراسة (Rahmawati & Indah, 2018, 221) ذلك حيث وجدنا بأن إدراك فوائد المعلومات المحاسبية له تأثير إيجابي كبير على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة. إلا أنه وفقاً لوجهة نظر (Rahmawati & Indah, 2018, 217)، لا يوجد دراسات أخرى تدعم تلك النتيجة، وبالتالي فهذه النتيجة مازالت ضعيفة وتحتاج لمزيد من الدراسة، وعليه يمكن صياغة فرضية الدراسة الثالثة في صورتها البديلة على النحو الآتي:

H3 - يوجد تأثير إيجابي معنوي لإدراك فوائد المعلومات المحاسبية على استخدامها في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة.

4- ثقافة المنشأة واستخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة.

تقدم نظرية الحاجة التي طورها David McClelland تفسيراً للعلاقة بين ثقافة المنشأة واستخدام المعلومات المحاسبية، فهي تشير إلى أنَّ وجود الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق أهداف المنشأة سيشكل ثقافة مؤسسية جيدة لديها تؤثر على سلوك المدراء في إعداد واستخدام المعلومات المحاسبية الملائمة لتحقيق تلك الأهداف (Rahmawati&Indah,2018,221)، كما تشير نظرية عرض المعرفة (KBV) القائمة على نظرية الموارد إلى أنَّ مستوى ثقافة الموارد البشرية لدى المنشأة يؤثر على استخدام المعلومات المحاسبية، وبالتالي فالمنشآت التي لديها ثقافة تنظيمية جيدة وناضجة سيكون لديها قدرة أفضل على استخدام المعلومات المحاسبية من المنشآت التي لديها ثقافة تنظيمية أقل (Nurmala,2014,5-7) وتتفق دراسة (Baroroh,N.,& et.al., 2020, 64) مع ذلك حيث وجدت تأثيراً إيجابياً لثقافة المنشأة على استخدام المعلومات المحاسبية، في حين لم تجد دراسة (Setyaningrum & et.al., 2014,541) أي تأثير لثقافة المنشأة على استخدام المعلومات المحاسبية، لذلك وفي ظل تباين تلك النتائج يمكن صياغة فرضية الدراسة الرابعة بصورتها البديلة على النحو الآتي:

H4 - يوجد تأثير إيجابي معنوي لثقافة المنشأة على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة.

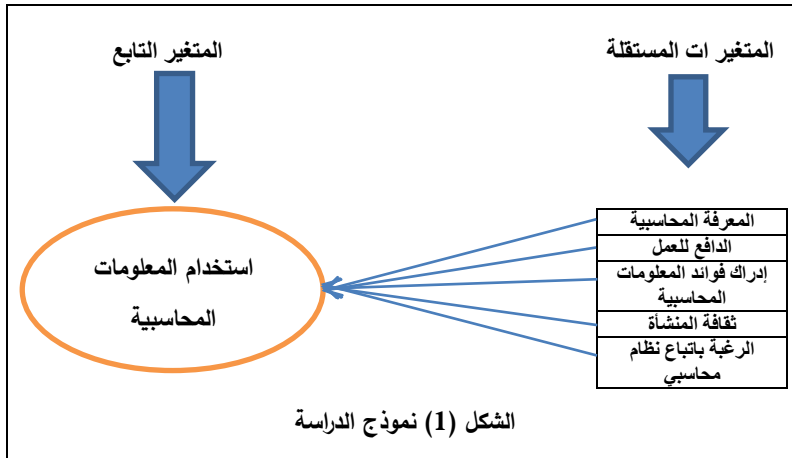
5- الرغبة باتباع نظام محاسبي واستخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة.

وفقاً لنظرية الاحتياجات فإنَّ الرغبات تشكل الجانب المفسر لسلوك الأفراد، فالرغبة: هي ميل الشخص نحو الحصول على أمر يفترقه، وإذا رغب الشخص في شيء، فإنه سيحاول الحصول عليه، والوصول لتحقيق تلك الرغبة والتي كان يسعى لتحقيقها كحاجة ملحة تؤدي إلى زيادة الثقة والقدرة لديه على وضع رغبات جديدة، وتحقيقها في المستقبل، (<https://mawdoo3.com>)، وعليه فإنَّ وجود الاهتمام والرغبة لدى أصحاب المنشآت الصغيرة باتباع نظام محاسبي يفسر حرصهم على ضرورة تتبع كافة أنشطة تلك المنشآت وترجمتها من خلال نظام محاسبي دقيق في صيغ مالية ومعلومات محاسبية مفيدة، وهذا بدوره يشجعهم ويعزز من قدراتهم على تحقيق رغبة جديدة وهي استخدام تلك المعلومات التي يولدها النظام في أعمالهم وفي اتخاذ القرارات ذات الصلة بها. ويدعم ذلك ما أشارت إليه دراسة (Kurniawati & et.al.,2013,78-86) ودراسة (البحيصي، 2014، 192) حيث أشارتا إلى أنَّ استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة يتوقف على الأنظمة المحاسبية فيها وما إذا كانت تلك الأنظمة يدوية

أم الكترونية، كلية أم جزئية، كما توصلت دراسة (Al Smirat, 2013,174) إلى أنَّ استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة منخفض ويتم على نطاق محدود بسبب عدم توفر نظم محاسبية مكتملة، أما دراسة (Amidu & et.al.,2011,154-155) فقد وجدت أنَّ معظم المنشآت الصغيرة في غانا يتوفر لديها نظم معلومات محاسبية متطورة لأنَّ تلك المنشآت تولي استخدامات المعلومات المحاسبية اهتماما كبيرا. وتحاول الدراسة الحالية اختبار مدى تأثير رغبة واهتمام المنشآت الصغيرة بوجود نظام محاسبي على استخدام المعلومات المحاسبية فيها، ووفقا لذلك يمكن صياغة فرضية الدراسة الخامسة بصورتها البديلة على النحو الآتي:

H5 - يوجد تأثير إيجابي معنوي للرغبة باتباع نظام محاسبي على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة.

وبناء على ما سبق فان نموذج الدراسة Study Model يأخذ الشكل (1) الآتي:



المصدر: من اعداد الباحث

ثالثا: منهجية الدراسة: Study Methodology

تم إنجاز هذه الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لمناسبته لهدف هذه الدراسة. حيث تم الاطلاع والمراجعة للمقالات والأدبيات العربية والأجنبية السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، والاستقصاء من خلال استبانة تم تصميمها بالاعتماد على الدراسات السابقة كأداة بحثية لجمع البيانات الأولية اللازمة لاختبار الفروض - بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) - التي تقوم عليها الدراسة الحالية وتحقيق الأهداف التي تسعى الى تحقيقها.

رابعاً: متغيرات الدراسة: Study Variables

استهدفت الدراسة تحديد تأثير بعض العوامل على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة، لذلك تم وضع تلك العوامل الأكثر استخداماً في الدراسات السابقة على صورة متغيرات تحاول الدراسة الحالية اختبار تأثيرها وعددها كما يتضح من نموذج الدراسة السابق خمسة متغيرات مستقلة ومتغير تابع واحد، وفيما يلي التعريفات الإجرائية لهذه المتغيرات:

- 1- استخدام المعلومات المحاسبية: الاعتماد في عملية صنع واتخاذ القرار على البيانات التي تمت معالجتها عبر خطوات التطبيق المحاسبي عن جميع المعاملات المالية التي حدثت في المنشأة خلال فترة معينة.
 - 2- المعرفة المحاسبية: هي مُنْتَجُ المعلومات التي تصف الكيان المالي للمنشأة خلال فترة محددة وتتمثل بالمعرفة النظرية والإجرائية للمحاسبة.
 - 3- الدافع وراء العمل: الجوانب النفسية التي يمكن أن تقضي إلى التشجيع والحماس للعمل بصورة فردية أو مع مجموعات من أجل تحقيق الأهداف.
 - 4- إدراك فوائد المعلومات المحاسبية: المنافع التي سيتم الحصول عليها في حال توفر معلومات محاسبية مفيدة لصنع واتخاذ القرارات المختلفة في المنشأة.
 - 5- ثقافة المنشأة: منظومة القيم المعتمدة من قبل العاملين في المنشأة والتي تنعكس في سلوكهم وطريقة عملهم مما يميز المنشأة عن غيرها من المنشآت الأخرى.
 - 6- الرغبة باتباع نظام محاسبي: الميل إلى اتباع نظام محاسبي في المنشأة يفي باحتياجاتها من المعلومات المحاسبية المفيدة لاتخاذ القرارات.
- تلك هي التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة، وفي ضوء استقرار الدراسات السابقة يمكن للباحث توضيح طريقة قياس تلك المتغيرات من خلال الجدول (1) الآتي:

جدول (1) متغيرات الدراسة ورموزها وكيفية قياسها

المتغيرات	الرمز	مؤشرات القياس	المقياس	مصدر البيانات
أولاً المتغير التابعDependent Variable				
استخدام المعلومات المحاسبية	Y	معلومات المحاسبة المالية ومعلومات المحاسبة الإدارية (Rahmawati & Indah, 2018,220	مقياس ليكرت الخماسي (5-1)	استمارة الاستبانة
ثانياً المتغيرات المستقلةIndependent Variables				
المعرفة المحاسبية	X1	المعرفة النظرية – المعرفة التطبيقية (Lestanti,2015) (Nurmala,2014)		
الدافع وراء لعمل	X2	احتياجات الإنجاز – احتياجات القوة- الحاجة للانتماء (Baroroh,N.,& et.al., 2020, 60)		
إدراك فوائد المعلومات المحاسبية	X3	سهولة الاستخدام- الرقابة- تقييم الأداء- اتخاذ القرارات (Astarani,2014)		
ثقافة المنشأة	X4	الابتكار وتحمل المخاطر – التركيز على التفاصيل- التوجه نحو النتائج- التوجيه للأفراد والتوجيه للفريق (Setyaningrum & et al,2014) (Nurmala,2014)		
الرغبة* باتتباع نظام محاسبي	X5	الحاجة لوجود نظام محاسبي يلبي احتياجات المنشأة من المعلومات المحاسبية (البحيصي،2014) و(بور وآخرون ،2018)		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة

* وقد تم قياس متغير "الرغبة باتتباع نظام محاسبي" (X5) من خلال خمس فقرات في الاستبانة، بحيث يتم اختيار فقرة واحدة منها وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وعلى النحو الآتي:

- أ- أرغب باتتباع نظام محاسبي يدوي متكامل، وتمنح الوزن (5).
- ب- أرغب باتتباع نظام محاسبي إلكتروني متكامل، وتمنح الوزن (4).
- ج- أرغب باتتباع نظام محاسبي يدوي جزئي، وتمنح الوزن (3).
- د- أرغب باتتباع نظام محاسبي إلكتروني جزئي. وتمنح الوزن (2).
- هـ- لا أرغب بأي نظام، وتمنح الوزن (1).

وقد استند الباحث في توزيع تلك الأوزان على أساس أنَّ الرغبة بالنظام المحاسبي اليدوي خصوصاً المتكامل يعني وجود محاسب متخصص أو أكثر في المنشأة، وهو ما يشير إلى ميل المنشأة نحو استخدام أوسع وأفضل للمعلومات المحاسبية، ولذلك تم منحها الوزن الأكبر، على عكس الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، والتي ليس بالضرورة أن تعمل

بمتخصص في المحاسبة خصوصا في المنشآت الصغيرة والأصغر، الأمر الذي يشير إلى ميل أقل نحو فهم مخرجات تلك الأنظمة من المعلومات المحاسبية واستخدامها.

خامسا: صعوبات الدراسة: Study difficulties

يجب الإشارة إلى انعكاسات الظروف الاستثنائية التي تمر بها بيئة الأعمال اليمنية على الدراسة الحالية، والتي يمكن ترجمتها والتعبير عنها بصعوبتين رئيسيتين واجهتا هذه الدراسة وهما:

1- صعوبة التنقل بين المحافظات اليمنية المختلفة وفي إطار المحافظة الواحدة بفعل ظروف الحرب والصراعات والاختلالات الأمنية، ومؤخرا جائحة كورونا، مما خلق أمام الباحث صعوبة بالغة في أن يتوسع بالدراسة الحالية بحيث تشمل منشآت في مدن ومحافظات أخرى.

2- عدم توفر إحصائيات حديثة ودقيقة عن المنشآت الاقتصادية اليمنية (التقرير النهائي للصندوق الاجتماعي، 2014، 8-12)، حيث جرى آخر مسح شامل لتلك المنشآت عام 2010م (العطاس، 2017، 230) مما فرض على الباحث -أيضاً- عدم التوسع في الدراسة الحالية ليصبح استخدام أسلوب المسح الميداني لتحديد مجتمع الدراسة الحالية ممكنا.

القسم الثالث الدراسة الميدانية

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المنشآت صغيرة الحجم العاملة في مدينة التربة - محافظة تعز، ومدينة التربة هي ثاني أكبر مدن محافظة تعز بعد ميناء المخا، وتحتضن العديد من المنشآت الاقتصادية خصوصاً الصغيرة منها، ولأهمية مثل هذه المنشآت في الاقتصاد اليمني، وأهمية استخدام تلك المنشآت للمعلومات المحاسبية باعتبارها أهم مورد من مواردها الفاعلة نحو التطور والنمو، فقد حظيت المنشآت الصغيرة في هذه المدينة بالدراسة الحالية التي تحاول الكشف عن تأثير بعض العوامل على استخدام المعلومات المحاسبية فيها والتنبؤ بأكثرها تأثيراً، بهدف إتاحة الفرصة لتلك المنشآت والجهات ذات العلاقة بتطويرها للعمل من خلال تلك العوامل والارتقاء إلى الاستخدام الأمثل للمعلومات المحاسبية، ولو أن مهمة تفعيل استخدام المعلومات المحاسبية في هذه المنشآت ستقع - بحسب اعتقاد الباحث - على عاتق تلك المنشآت وحدها، كون هذه المنشآت في بيئة الأعمال اليمنية تفتقر للمساندة والدعم من الجهات ذات العلاقة بتطويرها ولديها العديد من لاحتياجات منها وأهمها الحاجة للتنظيم المالي والإداري واستخدام المعلومات المحاسبية.

ونظراً لعدم توفر إحصائيات وبيانات دقيقة وموثقة حول المنشآت الصغيرة، فقد قام الباحث في شهر ديسمبر 2019م بالنزول الميداني لمسح المنشآت الصغيرة المستهدفة بالدراسة في مدينة التربة، مستنداً في ذلك المسح على معيار (القوى العاملة)، كون معيار راس المال بحدده الأدنى (مليون ريال يمني) أصبح غير ملائماً، مع تدهور القوة الشرائية للريال اليمني من 200 ريال للدولار الواحد عام 2009م وقت اعتماد القانون (المليون الريال) كحد أدنى لرأس مال المنشآت الصغيرة إلى ما يزيد عن 700 ريال للدولار الواحد وقت إجراء هذه الدراسة، ولدرجة أن أصبح معها المليون الريال عديم القيمة وقد لا يعادل رأس مال منشأة متناهية في الصغر، فضلاً عن صعوبة الحصول على قيمة رأس المال من مالكي المنشآت عينة الدراسة بصورته الحقيقية، باعتبار أن ذلك وبحسب اعتقادهم من المعلومات السرية. لذلك فضل الباحث استبعاده لصعوبة الحصول عليه بصورته الحقيقية ولعدم دقته بفعل التضخم في الأسعار.

وقد أسفرت نتائج المسح الميداني الشامل عن وجود 35 منشأة صغيرة الحجم في مدينة التربة، ووفقاً لذلك يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في المنشآت الصغيرة العاملة في مدينة

التربة (محافظة تعز) وعددها 35 منشأة، وستعتمد الدراسة الحالية جميع تلك المنشآت كعينة لها.

ثانياً: أداة الدراسة:

بالاعتماد على الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية السابقة التي تناولت المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة على استخدامها في المنشآت الصغيرة، قام الباحث بتصميم استبانة تتكون من ثلاثة أقسام، هي:

القسم الأول: معلومات عامة عن المنشأة ويتضمن: طبيعة النشاط والشكل القانوني والعمر والحجم ومدى الرغبة باتباع نظام محاسبي.

القسم الثاني: معلومات عامة عن المدير/المالك ويتضمن: المستوى التعليمي والتخصص والخبرة.

القسم الثالث: أسئلة الاستبانة وتتضمن: الفقرات الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

وقد قام الباحث بتوزيع (35) استبانة على المنشآت عينة الدراسة، تم استرداد (34) استبانة منها وبعد إخضاع هذه المستردة للفحص استُبعد منها استبانة واحدة (1) لعدم استكمال بياناتها، وبذلك تكون عدد الاستبانات الصالحة والتي تم إخضاعها للتحليل (33) استبانة، ونسبة استجابة بلغت 94%.

ثالثاً: اختبار موثوقية وصدق أداة الدراسة:

للتأكد من موثوقية أداة الدراسة وأن هذه الأداة سوف تعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل فيما لو أعيد توزيعها على نفس العينة، فقد تم استخدام اختبار الفا كرونباخ Cronbach's Alpha Test، أما الصدق الظاهري للأداة فقد تم التأكد منه من خلال إخضاعها للتحكيم من قبل متخصصين في المحاسبة والإحصاء واللغة، كما تم التأكد من الصدق البنائي لها من خلال احتساب معاملات ارتباط بيرسون Pearson correlation Coefficient بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لأداة الدراسة والجدول (2) الآتي يوضح نتائج اختبار موثوقية وصدق أداة الدراسة.

الجدول (2) موثوقية وصدق أداة الدراسة

م	محاور الدراسة	الفقرات	الموثوقية		الصدق
			معامل الفا كرونباخ	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية**
1	استخدام المعلومات المحاسبية	10	.950	.912	(.000)
2	المعرفة المحاسبية	6	.916	.866	(.000)
3	الدافع للعمل	7	.800	.678	(.000)
4	إدراك فوائد المعلومات المحاسبية	7	.909	.888	(.000)
5	ثقافة المنشأة	5	.774	.646	(.000)
	أداة الدراسة ككل	35	.904		

**Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام SPSS

ويتضح من خلال الجدول (2) أنَّ جميع معاملات الموثوقية لكل محاور أداة الدراسة - باستخدام معامل الفا كرونباخ- مرتفعة، فقد تراوحت ما بين (.774) و(.950) كما بلغ معامل الفا لأداة الدراسة ككل (.904). ما يعكس تمتع أداة الدراسة بالثبات والموثوقية العالية، كما يتضح -أيضاً- من الجدول (2) الصدق العالي لأداة الدراسة حيث وأنَّ كل محور من المحاور التي تضمنتها قد ارتبط بالدرجة الكلية لها ارتباطاً قوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (.01). لجميع المحاور، مما يعني أنَّ جميع تلك المحاور التي احتوتها أداة الدراسة تنتمي إليها وصالحة لتحقيق الأهداف التي صممت أداة الدراسة لأجل تحقيقها.

رابعا: اختبار صلاحية بيانات الدراسة للتحليل:

للتأكد من صحة الافتراضات التي يقوم عليها تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Regression Analysis، وبالتالي صلاحية البيانات للتحليل، فقد تم التأكد من أنَّ البيانات المجمعة من مفردات مجتمع الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي عند مستوى دلالة (5%)، وذلك بإخضاع تلك البيانات لاختبار Kolmogorov-Smirnova، والذي جاءت نتيجته (0.530) وبقيمة احتمالية (0.942) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المحددة مسبقاً، الأمر الذي يعني أن بيانات الدراسة مسحوبة من مجتمع يخضع للتوزيع الطبيعي. كما تؤكد معاملات الارتباطات لكل متغير مستقل مع المتغيرات المستقلة الأخرى على عدم وجود ارتباط ذاتي بينها، حيث وقد جاءت جميع تلك المعاملات أقل من (0.70). وبهدف التأكد من عدم وجود تداخل أو ازدواج خطي بين متغيرات الدراسة المستقلة، فقد تم احتساب معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor، وقد جاءت النتائج لكل متغير من تلك المتغيرات أقل من 3، ($VIF < 3$)، وكذا قيمة التباين المسموح Tolerance للمتغيرات المستقلة وجاءت جميعها أكبر من (0.1)، مما يعني عدم وجود الازدواج الخطي

(التعددية الخطية) بين المتغيرات المستقلة، كما تم التأكد من خلو بيانات الدراسة من القيم الشاذة أو المتطرفة، إذ تم إخضاعها لاختبار Mahalanobis Test، وقد جاءت قيمة Mahal Distance العظمى (10.923) وهي أقل من القيمة الحرجة كأى تربيع (20.52)، عند درجة حرية (DF=5)، الأمر الذي يعني عدم وجود قيم متطرفة متعددة المتغيرات، كما تم استخدام اختبار Normality plots with Tests لمعرفة ما إذا كانت البواقي وهي الفروقات بين القيم المشاهدة وبين خط الانحدار المقدر تتوزع توزيعاً طبيعياً، وقد جاءت قيمة دلالة الـ Shapiro-Wilk (0.803) وقيمة الدلالة لـ (0.200) Kolmogorov-Smirnova، وهما أكبر من مستوى الدلالة (0.05) الأمر الذي يعني أنَّ البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

القسم الرابع

تحليل نتائج الدراسة واختبار فروضها

أولاً: تحليل خصائص عينة الدراسة:

بعد أن تم التحقق من صلاحية البيانات للتحليل، فإن إلقاء الضوء على عينة الدراسة من حيث وصفها وإبراز الخصائص التي تميزها يشكل جزءاً من الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها، لذلك سيتم وصف وإبراز تلك الخصائص من خلال استعراض خصائص المنشآت عينة الدراسة والخصائص الديمغرافية للأشخاص ذات العلاقة بإدارتها وعلى النحو الآتي:

1- خصائص المنشآت:

فيما يلي وصف لخصائص المنشآت عينة الدراسة من حيث الحجم مقاس بعدد العمال وطبيعة النشاط والشكل القانوني والعمر والرغبة بوجود نظام محاسبي وكما هو في الجدول (3) الآتي:

جدول (3) خصائص المنشآت

توزيع المنشآت بحسب العمر (فترة مزاوله النشاط)			توزيع المنشآت حسب عدد العمال		
النسبة	العدد	الفترة	النسبة	عدد المنشآت	عدد العمال
63.64%	21	أقل من 10 سنوات	78.79%	26	من 4-5
21.21%	7	من 11-20 سنة	15.15%	5	من 6-7
15.15%	5	أكثر من 21 سنة	6.06%	2	من 8-9
100%	33	الإجمالي	100%	33	الإجمالي
توزيع المنشآت تبعا للرغبة باتباع نظام محاسبي			توزيع المنشآت تبعا للشكل القانوني وطبيعة النشاط		
-	-	نظام محاسبي يدوي متكامل	81.82%	27	فردية
39.40%	13	نظام محاسبي الكتروني متكامل	18.18%	6	أشخاص
9.09%	3	نظام محاسبي يدوي جزئي	100%	33	الإجمالي
18.18%	6	نظام محاسبي الكتروني جزئي	78.79%	26	تجاري
33.33%	11	لا رغبة بوجود أي نظام	21.21%	7	خدمي
100%	33	الإجمالي	100%	33	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام SPSS

ويتضح من خلال الجدول السابق (3) أن (78.79%) من المنشآت عينة الدراسة لا يتجاوز العمال فيها الـ 5 عمال، وأن (63.64%) منها حديثة النشأة ولا يتجاوز عمرها 10 سنوات، وفي معظمها (81.82%) عبارة عن منشآت فردية، ومنها (78.79%) تمارس أنشطة تجارية، كما يتضح من الجدول خلو عينة الدراسة من المنشآت الصناعية كون هذه المنشآت التي تمارس أنشطة صناعية كورش الحديد ومعامل الطوب والملابس، متواضعة ولم ينطبق عليها معيار المنشآت الصغيرة حيث وأن أكبرها لم يتجاوز عدد عمالها ثلاثة

عمال. أما من حيث الرغبة في توفر نظام محاسبي لدى المنشآت عينة الدراسة، فكما يتضح من الجدول بأن (39.40%) منها لديها الرغبة في اتباع أنظمة محاسبية إلكترونية متكاملة، وهذا قد يرجع إلى سهولة استخدامها وقلة تكاليفها في مثل هذه المنشآت مقارنة بالأنظمة المحاسبية اليدوية التي اتضح عدم رغبة أي منشأة من المنشآت عينة الدراسة باتباعها، أما (9.09%) من تلك المنشآت فلهيها الرغبة باتباع أنظمة محاسبية يدوية جزئية كالسجلات ذات العلاقة بالموردين والعملاء وسندات الصرف والقبض وفواتير البيع والشراء، وقد اتضح من خلال النزول الميداني والمقابلات التي أجراها الباحث بأن أصحاب هذه المنشآت لديهم انطباع بأن مسك الدفاتر ولو بصورتها المبسطة يعد من الأمور الصعبة والمعقدة بالنسبة لهم، كما أن (18.18%) منها، اتضح بأن لديها الرغبة بأنظمة محاسبية إلكترونية جزئية. أما بقية منشآت عينة الدراسة (33.33%) فلم تبد الرغبة بضرورة اتباع أي نظام محاسبي، وهذا قد يرجع إلى انخفاض الوعي لديها بأهمية المعلومات المحاسبية في ممارسة النشاط، كونها كانت مستمرة في مزاولة نشاطها من قبل انتشار الوعي بأهمية الأنظمة المحاسبية - خصوصا الإلكترونية منها- في إنتاج المعلومات المحاسبية اللازمة بأقل التكاليف، ومع ذلك بدأت مؤخرا هذه المنشآت تترك فوائد ما يحققه وجود نظام محاسبي لدى المنشآت المماثلة لها في السوق، مما شجعها وخلق لديها الرغبة للقيام بالعمل نفسه.

2- خصائص المدراء/الملاك:

يتضمن الجدول (4) البيانات الشخصية للأشخاص ذوي العلاقة بإدارة المنشآت عينة الدراسة وعلى النحو الآتي:

جدول (4) خصائص المدراء/الملاك

من حيث الخبرة			من حيث الإدارة/الملكية		
النسبة	العدد	سنوات الخبرة	النسبة	العدد	الإدارة/الملكية
75.76%	25	أقل من 10 سنوات	81.81%	27	المدير هو المالك
18.18%	6	من 11 - 21 سنة	9.09%	3	المدير - احد اقارب المالك
6.06%	2	أكثر من 22 سنة	9.09%	3	المدير موظف خارجي
100%	33	الإجمالي	100%	33	الإجمالي
من حيث التخصص			من حيث المؤهل		
27.27%	9	محاسبة	24.25%	8	بكالوريوس
24.25%	8	إدارة أعمال	33.33%	11	دبلوم
6.06%	2	أخرى	30.30%	10	ثانوية
42.42%	14	بدون	12.12%	4	أدنى من الثانوية
100%	33	الإجمالي	100%	33	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام SPSS

ويتضح من خلال الجدول (4) بأن ما نسبته (81.81%) من المنشآت عينة الدراسة يتم إدارتها من قبل ملاكها، و(9.09%) منها، يديرها أقارب للملاك، أما الباقي فيتولى إدارتها موظفون مستقلون، كما يتضح من الجدول بأن (75.76%) ممن يتولون إدارة تلك المنشآت خبرتهم لا تتجاوز 10 سنوات، وهذا مبرر كون معظم المنشآت عينة الدراسة حديثة النشأة وفردية تدار بواسطة ملاكها بغض النظر عن كفاءتهم وخبرتهم، أما من حيث مؤهل أولئك المدراء/الملاك فمنهم (57.58%) مؤهلون ما بين بكالوريوس ودبلوم بعد الثانوية، و(51.52%) من المدراء في المنشآت عينة الدراسة متخصصون بالمحاسبة وإدارة الأعمال، وهذا يعكس بالتأكيد الحاجة لدى تلك المنشآت لمحاسبين مؤهلين كون المتخصصين في مجال المحاسبة من أصحاب تلك المنشآت لا يتجاوزون (27.27%)، وبالتالي يصبح وجود محاسب للعمل في مثل هذه المنشآت ضروريا من أجل التنظيم والضبط للجوانب المالية والمحاسبية، وإن اقتصر دوره في بداية الأمر على الإشراف والمتابعة من وقت لآخر وعند الحاجة.

ثانيا: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يقدم التحليل الوصفي للمتغيرات وصفا عاما للحد الأدنى والحد الأقصى والمتوسط والانحراف المعياري لكل متغير من متغيرات الدراسة، كما يتضح من خلال الجدول (5) الآتي:

جدول رقم (5) التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

Std. deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	Variable
.571	3.167	4.30	2	33	Y
.629	2.768	3.83	1.80	33	X1
.605	2.793	4.00	1.83	33	X2
.724	3.316	4.43	1.71	33	X3
.628	3.800	4.80	2.00	33	X4
1.325	2.546	4.00	1.00	33	X5

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام SPSS

ويتضح من خلال الجدول (5) بأن المتوسط الحسابي للمتغير التابع (استخدام المعلومات المحاسبية) في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة بلغ (3.167)، وبانحراف معياري أقل من الواحد الصحيح (.571)، مما يشير إلى تقارب إجابات عينة الدراسة وتركزها حول الوسط الحسابي، وهذا يؤكد وفقا لوجهة نظر أصحاب المنشآت عينة الدراسة قدرتهم - إلى حد ما - على استخدام المعلومات المحاسبية في ممارسة النشاط، ووجهة النظر هذه قد ترجع لأولئك المدراء/الملاك المتخصصين بالمحاسبة والإدارة لأنهم هم الأكثر قدرة من بين أصحاب تلك

المنشآت عينة الدراسة على استخدام المعلومات المحاسبية. أما المتغيرات المستقلة للدراسة فيمكن تقسيمها تبعاً لمتوسطاتها إلى:

1- المتغير المستقل الأول (المعرفة المحاسبية) والثاني (الدافع للعمل) جاءت متوسطاتهما (2.768) و(2.793) على التوالي، وبانحرافين معياريين أقل من الواحد الصحيح، وهذا الانخفاض في متوسطي هذين المتغيرين قد يرجع إلى أن معظم اصحاب المنشآت عينة الدراسة غير متخصصين في المحاسبة الأمر الذي ينعكس على معرفتهم في مجال المحاسبة، فضلاً عن توقف تعليم البعض عند الثانوية أو دونها، مما قد انعكس -أيضاً- على تصوراتهم في العمل القائمة على التوكل والرزق والحظ بعيداً عن العمل القائم على التحاسب الدقيق واتخاذ القرارات وفقاً لمعلومات محاسبية ملائمة حتى يتمكن النشاط من الاستمرار والتطور والنمو.

2- المتغير المستقل الثالث (إدراك فوائد المعلومات المحاسبية) والرابع (ثقافة المنشأة) وقد جاءت متوسطاتهما (3.316) و(3.800) على التوالي، وبانحرافين معياريين أقل من الواحد الصحيح، وهذا قد يرجع - بحسب اعتقاد الباحث - إلى كون أولئك المدراء/ الملاك ينتمون إلى أصدقاء وعائلات لديها خلفية ثقافية في إدارة منشآت الأعمال وتصور جيد حول أهمية المعلومات المحاسبية وفائدتها في إدارة الأعمال.

3- المتغير المستقل الخامس (الرغبة باتباع نظام محاسبي) لدى المنشآت عينة الدراسة، وقد بلغ قيمة المتوسط لهذا المتغير (2.546)، وبانحراف معياري أكبر من الواحد الصحيح (1.325)، مما يشير إلى تشتت إجابات عينة الدراسة من حول وسطها الحسابي، وهذا التشتت قد يرجع إلى كون إجابات عينة الدراسة (كما يتضح من الجدول 3) توزعت في معظمها ما بين الرغبة باتباع نظام محاسبي إلكتروني متكامل وعدم الرغبة باتباع أي نظام محاسبي.

ثالثاً: تحليل وتفسير نتائج اختبار الفروض:

لتحديد تأثير كل من (المعرفة المحاسبية، الدافع للعمل، إدراك فوائد المعلومات المحاسبية، ثقافة المنشأة، الرغبة باتباع نظام محاسبي) على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد، والذي اعتبرت فيه متغيرات (المعرفة المحاسبية، الدافع للعمل، إدراك فوائد المعلومات المحاسبية، ثقافة المنشأة، الرغبة باتباع نظام محاسبي) كمتغيرات (مستقلة) تفسيرية ومتغير استخدام المعلومات المحاسبية كمتغير تابع، والجدول (6) الآتي يلخص نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

جدول (6) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد

المتغير التابع			استخدام المعلومات المحاسبية		
معاملات الانحدار غير القياسية		معاملات الانحدار القياسية			
المتغيرات المستقلة	β	SD .Error	Beta	T	Sig
Constant	0.561	0.259	-	2.167	0.039
X1	0.315	0.087	0.347	3.634	0.001
X2	0.172	0.071	0.183	2.418	0.023
X3	0.431	0.075	0.546	5.781	0.000
X4	.100-	0.069	0.110-	1.454-	0.158
X5	0.079	0.029	0.184	2.744	0.011
معامل الارتباط المتعدد $R = 0.944$					
معامل التحديد $R^2 = 0.891$					
معامل التحديد المعدل $Adjusted\ R^2 = 0.871$					
قيمة F المستخرجة من تحليل التباين (ANOVA) $= 44.042$					
القيمة الاحتمالية $= 0.000$					

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام SPSS

من خلال الجدول (6) يتضح بأن قيمة (F) هي (44.042) عند مستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01)، مما يعني رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل، وهو أن الانحدار معنوي بين المتغيرات محل الدراسة ولا يساوي الصفر، وبالتالي توجد علاقة تأثير، ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع من خلال المتغيرات المستقلة، كما يتضح من خلال معامل التحديد (R^2) بأن المتغيرات المستقلة تفسر (0.891) من التباين أو التغير الحاصل في المتغير التابع (استخدام المعلومات المحاسبية)، أما التباين الباقي في المتغير التابع وقدره (100% - 89% = 11%) فيرجع لعوامل أخرى غير تلك العوامل (المتغيرات المستقلة) الداخلة في معادلة الانحدار. وبما أن اهتمام الدراسة الحالية ينصب حول قياس التأثير ومدى إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، فإنه يفضل استخدام معاملات (Beta) المعيارية؛ لأن كلمة معيارية تشير إلى أن تلك المعاملات مقارنة بمعاملات (β) غير المعيارية هي أكثر دقة وتتمتع بخاصية القابلية للمقارنة (https://www.youtube.com/watch?v=OzS_XhIqUzc). وكما يتضح من الجدول (6) فقد جاءت قيمة (Beta) التي توضح العلاقة بين متغير المعرفة المحاسبية واستخدام المعلومات المحاسبية (0.347) دالة إحصائياً حيث يستدل على ذلك من قيمة (T) والدلالة المرتبطة بها (0.001) والتي جاءت أقل من (0.05)، وهذا يعني أنه كلما زادت المعرفة المحاسبية لدى مدراء/ ملاك المنشآت عينة الدراسة بمقدار وحدة واحدة زاد مستوى الاستخدام للمعلومات المحاسبية في تلك المنشآت بمقدار (0.347)، كما يستدل من

قيمة (T) والدلالة المرتبطة بها (0.023) على أن قيمة (Beta) التي توضح العلاقة بين متغير الدافع وراء العمل وبين استخدام المعلومات المحاسبية والتي بلغت (0.183) دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، الأمر الذي يعني أنه كلما زاد الدافع وراء العمل لدى مدراء/ ملاك المنشآت عينة الدراسة بمقدار وحدة واحدة زاد مستوى الاستخدام للمعلومات المحاسبية في تلك المنشآت بمقدار (0.183)، وكذلك قيمة (Beta) التي توضح العلاقة بين متغير إدراك فوائد المعلومات المحاسبية وبين استخدام المعلومات المحاسبية، وقيمة (Beta) للعلاقة بين متغير الرغبة باتباع نظام محاسبي وبين استخدام المعلومات المحاسبية، جاءت -أيضاً- ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05).

وعليه يمكن القول بأنه يوجد تأثير لكل متغير من المتغيرات المستقلة (المعرفة المحاسبية، الدافع وراء العمل، إدراك فوائد المعلومات المحاسبية، الرغبة باتباع نظام للمعلومات المحاسبية) على المتغير التابع استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت عينة الدراسة، أما قيمة (Beta) التي توضح العلاقة ما بين ثقافة المنشأة وبين استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت عينة الدراسة فهي غير دالة إحصائية، لأن مستوى دلالة (T) بلغت (0.158) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وبناء على ما سبق يمكن صياغة نموذج (معادلة) الانحدار للعوامل المؤثرة على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة على النحو الآتي:

استخدام المعلومات المحاسبية = 0.347 المعرفة المحاسبية + 0.183 الدافع وراء العمل + 0.546 إدراك فوائد المعلومات المحاسبية + 0.184 الرغبة باتباع نظام محاسبي + خطأ التنبؤ.

أو برموز متغيرات الدراسة تكون تلك المعادلة على نحو ما يأتي:

$$Y = 0.347X_1 + 0.183X_2 + 0.546 X_3 + 0.184 X_5 + e.$$

كما يمكن تلخيص نتائج اختبار الفرضيات التي تقوم عليها الدراسة كما هو في الجدول (7) الآتي:

جدول (7) نتائج اختبار فرضيات الدراسة

م	نص الفرضية	النتائج			
		Beta	Sig	النتيجة التي تتوقعها	القرار
H1	يوجد تأثير إيجابي معنوي للمعرفة المحاسبية على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة.	0.347	0.001	+	معنوي القرضية
H2	يوجد تأثير إيجابي معنوي للدافع للعمل على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة	0.183	0.023	+	معنوي القرضية
H3	يوجد تأثير إيجابي معنوي لإدراك فوائد المعلومات المحاسبية على استخدامها في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة	0.546	0.000	+	معنوي القرضية
H4	يوجد تأثير إيجابي معنوي لثقافة المنشأة على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة	100.-	0.158	-	معنوي القرضية
H5	يوجد تأثير إيجابي معنوي للرضا بوجود نظام محاسبي على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة	0.184	0.011	+	معنوي القرضية

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام SPSS

وتظهر نتائج الانحدار في الجدول (7) قبول أربع فرضيات ورفض فرضية واحدة وعلى النحو الآتي:

1- أثبتت نتائج اختبار فرضية الدراسة الأولى وجود تأثير إيجابي معنوي للمعرفة المحاسبية على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات منها الدراستين التي أجراها (Lestanti,2015,11) و(Yasa,2017,8) والتي توصلتا إلى أنَّ المعرفة المحاسبية لها تأثير على استخدام المعلومات المحاسبية، وتختلف عن نتائج دراسة (Astarani,2014,139) التي تنص على أنَّ المعرفة المحاسبية لها تأثير سلبي على استخدام المعلومات المحاسبية.

2- أسفرت نتائج اختبار فرضية الدراسة الثانية: عن وجود تأثير إيجابي معنوي لدافع العمل على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (Baroroh,N.,& et.al., 2020,65)، وهو أنَّ دوافع العمل تحفز أصحاب المنشآت صغيرة الحجم على استخدام المعلومات المحاسبية، لكنها تختلف مع نتائج دراسة (Lestanti,2015,12)، ودراسة

(Rahmawati & Indah,2018,221) التي توصلتا إلى أنَّ الدافع للعمل لا يؤثر

على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة.

3- أظهرت نتائج اختبار فرضية الدراسة الثالثة: وجود تأثير إيجابي معنوي لإدراك فوائد

المعلومات المحاسبية على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة

الدراسة، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Astarani, 2014, 139)

ودراسة (Rahmawati & Indah,2018,221)، حيث وقد توصلتا إلى أنَّه كلما كان

الإدراك أفضل من قبل ملاك المنشآت الصغيرة لمزايا المعلومات المحاسبية ومنافعها

ارتفع مستوى استخدامها.

4- تبين نتائج اختبار فرضية الدراسة الرابعة: عدم وجود تأثير إيجابي معنوي لثقافة المنشأة

على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة، حيث وقد

جاءت قيمة (Beta) لهذا المتغير (-0.110) سالبة، عند مستوى دلالة كما يتضح من

الجدول (7) هي (0.158)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني بأنَّ ذلك

التأثير السلبي لثقافة المنشأة غير معنوي على استخدام المعلومات المحاسبية، وبالتالي

فهذا المتغير يكون ليس له أي تأثير سلبي أو إيجابي ، وعليه فإنه يتم رفض فرضية الدراسة

الرابعة البديلة، وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنَّه "لا يوجد تأثير إيجابي معنوي

لثقافة المنشأة على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة"

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليها دراسة (Setyaningrum & et al.,2014,541)

وهو أنَّ ثقافة المنشأة ليس لها تأثير على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت

الصغيرة، كما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (Normala,2014) ودراسة

(Baroroh,N.,& et.al., 2020, 64) وهو أنَّ لثقافة المنشأة تأثير على استخدام

المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة.

5- أثبتت نتائج اختبار الفرضية الخامسة: وجود تأثير إيجابي معنوي للربحية باتباع نظام

محاسبي على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة، الأمر

الذي يعني بأنَّ هذه الرغبة لدى المنشآت الصغيرة عينة الدراسة باتباع نظام للمعلومات

المحاسبية، تقسر الحاجة الملحة لدى تلك المنشآت للحصول على المعلومات المحاسبية

التي يولدها النظام بهدف استخدامها، وبالتالي فكلما زادت تلك الرغبة لديها باتباع

وتطوير أنظمتها المحاسبية، كلما زاد نطاق استخدام المعلومات المحاسبية فيها وازدادت

معها ثقة وقدرة تلك المنشآت على استخدامها. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Amidu & et.al.,2011,154-155) ودراسة (البحيصي، 2014).

الاستنتاجات والتوصيات: Recommendations & Conclusions

أسفرت الدراسة الحالية بشقيها النظري والعملي عن مجموعة من النتائج الهامة، والتي يمكن إيجازها فيما يأتي:

- 1- أن المنشآت الصغيرة دوراً بارزاً في الحد من المشاكل الاقتصادية الحساسة كالفقر والبطالة، إلا أن تلك المنشآت وعلى الرغم من أهميتها في الدول النامية، ومنها اليمن، تفقر للتوجيه والدعم والمساندة من حكوماتها ولديها العديدة من الاحتياجات، منها وأهمها: التنظيم المالي والإداري واستخدام المعلومات المحاسبية.
- 2- أثبتت الدراسة وجود تأثير إيجابي معنوي من المعرفة المحاسبية على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة، فقد جاءت إشارة معامل انحدار (Beta) موجبة وبمستوى دلالة (0.001) أقل من (0.05).
- 3- أثبتت الدراسة وجود تأثير إيجابي معنوي من الدافع للعمل على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة، حيث جاءت إشارة معامل انحدار (Beta) موجبة وبمستوى دلالة (0.023) أقل من (0.05).
- 4- أثبتت الدراسة وجود تأثير إيجابي معنوي من إدراك فوائد المعلومات المحاسبية على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة، حيث جاءت إشارة معامل انحدار (Beta) موجبة وبمستوى دلالة (0.000) أقل من (0.05).
- 5- أثبتت الدراسة عدم وجود أي تأثير من ثقافة المنشأة على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة، حيث جاءت إشارة معامل انحدار (Beta) سالبة ولكن مستوى دلالتها (0.158) أكبر من (0.05)، ما يعني عدم وجود أي تأثير.
- 6- أثبتت الدراسة وجود تأثير إيجابي معنوي من الرغبة باتباع نظام محاسبي على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة، حيث جاءت إشارة معامل انحدار (Beta) موجبة وبمستوى دلالة (0.011) أقل من (0.05).
- 7- أثبتت الدراسة بأن عامل إدراك فوائد المعلومات المحاسبية هو الأكثر تأثيراً على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة المشمولة بالدراسة؛ إذ بلغ معامل الانحدار لهذا العامل (0.546)، ثم يأتي عامل المعرفة المحاسبية بمعامل انحدار قدره

(0.347)، ثم عامل الرغبة باتباع نظام محاسبي (0.184)، وأخيرا عامل الدافع للعمل بمعامل انحدار قدره (0.182).

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتأكيدا على أهمية استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة عينة الدراسة، يقترح الباحث التوصيات الآتية:

1- توصي الدراسة الحالية الجهات ذات العلاقة بتطوير المنشآت الصغيرة في اليمن بضرورة إلزام تلك المنشآت بالتنظيم المالي والإداري وتوفير سبل الدعم لذلك وبما يسهم في تطوير تلك المنشآت والتغلب على المشاكل ذات الصلة بها والتقليل من فشلها.

2- على الجهات ذات العلاقة بتطوير المنشآت الصغيرة عقد الدورات التدريبية المكثفة والمستمرة لأصحاب المنشآت الصغيرة حول مفاهيم وأساسيات المعرفة المحاسبية، بالتوازي مع ما يجب أن تسهم به الجامعات من تعميق لتلك المعرفة لدى هذه المنشآت، وذلك من خلال اعتماد مقرر دراسي لطلبة المحاسبة يختص بالمحاسبة في المنشآت الصغيرة وفقا للمعيار المحاسبي الدولي الخاص بهذه المنشآت، ومن ثم رفدها بمحاسبين مؤهلين أكاديميا.

3- ضرورة أن يعتمد الدافع للعمل لدى أصحاب المنشآت الصغيرة على التحاسب الدقيق واتخاذ القرارات ذات الصلة بالعمل فيها وفقا لمعلومات محاسبية ذات جودة، لأنه مع استخدام مثل هذه المعلومات سيتمكن أصحاب هذه المنشآت من التوسع والمنافسة بقوة.

4- العمل من قبل الجهات ذات العلاقة بتطوير المنشآت الصغيرة وبالتنسيق مع الجهات الممولة وممارسي مهنة المحاسبة على عقد الدورات التوعوية ونشر الوعي في أوساط أصحاب المنشآت الصغيرة بأهمية المعلومات المحاسبية لتلك المنشآت ورفع مستوى الوعي والإدراك لديهم بالفوائد والمزايا التي يمكن تحقيقها من استخدام المعلومات المحاسبية.

5- تعزيز الرغبة لدى المنشآت الصغيرة بضرورة اتباع أنظمة محاسبية متكاملة تلبي احتياجاتها من المعلومات المحاسبية، وتشجيعها على تحقيق تلك الرغبة من خلال الأنظمة المحاسبية الالكترونية، لما لهذه الأنظمة من مزايا تتناسب وإمكاناتها في الحصول على احتياجاتها من المعلومات المحاسبية بسرعة ودقة عالية وبأقل تكلفة.

6- توصي الدراسة بضرورة أن تولي المنشآت الصغيرة والجهات ذات العلاقة بتطويرها المزيد من الاهتمام للعوامل التي أثبتت الدراسة بأن لها التأثير الأكبر على استخدام

المعلومات المحاسبية فيها، والعمل من خلالها لتطوير قدراتها على استخدام المعلومات المحاسبية وتفعيل ذلك الاستخدام بالشكل الأمثل.

7- إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الدراسة الحالية، إما بإضافة متغيرات جديدة يتوقع أن يكون لها تأثير على استخدام المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة، أو بالتوسع في مجتمع الدراسة بحيث يمتد إلى مدن ومحافظة أخرى أو يشمل المنشآت المتوسطة إلى جانب الصغيرة، وبالتالي تعميم النتائج بشكل أكبر.

المراجع: References:

- مجلس معايير المحاسبة الدولية (2009)، المعيار الدولي للتقرير المالي للمنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم..
- الحبيطي، قاسم محسن ابراهيم وزياد هاشم يحيى السقا (2003) نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، الموصل - العراق ص 27 (www.infotechaccountants.com).
- الشيرازي، عباس مهدي (1990)، نظرية المحاسبة، ذات السلاسل، الكويت.
- الصباغ، احمد عبده السيد (2017)، دور نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في جودة التقارير المالية دراسة ميدانية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، م51، ع4، جامعة الاسكندرية.
- حنان، رضوان حلوه (2005)، مدخل النظرية المحاسبية الاطار الفكري-التطبيقات العملية، دار وائل للنشر الاردن.
- البحيصي، عصام محمد (2014) واقع نظم المعلومات المحاسبية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في فلسطين - دراسة استطلاعية، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية، م22، ع178.
- العطاس، وليد احمد صالح (2017)، التحليل الاستراتيجي في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الجمهورية اليمنية، مجلة ابحاث اقتصادية وادارية، ع22، ديسمبر.
- الهنيبي، أيمن احمد (2018)، دور المعلومات المحاسبية في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات في المنشآت الصغيرة والمتوسطة - دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاردن، مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع26، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية (رماح)، عمان - الاردن، يوليو.
- ريم، صوام وحماته كمال (بدون)، تقييم جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية - دراسة حالة المؤسسات المتوسطة في ولاية عنابة، مجلة الاكاديمية العربية في الدنمارك، الاكاديمية العربية في الدنمارك.

- بور، محمد كاشني وآخرون (2018)، العوامل المؤثرة على رغبة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تطبيق نظام المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية م40، ع6.
- التقرير النهائي للصندوق الاجتماعي للتنمية، (2014)، الطلب على التمويل الأصغر في اليمن (مسح السوق).
- Amidu, M., Effah, J., and Abor J., (2011), E-Accounting Practices among Small and Medium Enterprises In Ghana, Journal of Management Policy and practice, Vol.12, No.4.
- Lestanti, D., (2015), Pengaruh Pengetahuan Akuntansi pengalaman Usaha dan motivasi kerja terhadap persepsi penggunaan informasi akuntansi pada pelaku UMKM di boyolali. skripsi Yogyakarta: fakultas Ekonomi Universitas Negeri Yogyakarta Retrieved from (<https://core.ac.uk/download/pdf/33520555.pdf>).
- Muchira, B. W. (2013). Record Keeping and Growth of Micro and Small Enterprises, A Case Study of Thika Municipality in Kenya (Doctoral dissert.
- Mulyani, A., S., (2018) Manfaat Informasi Akuntansi Dalam Perkembangan Usaha Mikro Kecil dan Menengah, Jurnal Ecodemica, Vol. 2 No. 1 April.
- Kurniawati, E., P., Kurniawan, E., Y., & Kristiani, M., (2013), Accounting Information for Business Decision Making and Performance Assessment in Small and Medium Enterprises (SMEs), The Journal of Social Science,
- The Financial Accounting Standards Board, (1980), Statement of Financial Accounting Concepts, No. 2, Qualitative Characteristics of Accounting Information, May, Paragraph. 32.
- Setyaningrum, D., Adi, W., and Wiratno, S., (2014), Pengaruh pendidikan Pemilik, Pengetahuan Akuntansi Pemilik, Budaya Perusahaan, Dan Umur Usaha Terhadap Penggunaan Informasi Akuntansi Pada Ukm Dengan Ketidakpastian Lingkungan Sebagai Variabel Pemoderasi, Vol. 4, No. 1 (<http://ip.feb.unsoed.ac.id>).
- Al Al Smirat, B., Y., (2013), The Use of Accounting Information by Small and Medium Enterprises in South District of Jordan, (An empirical study), Research Journal of Finance and Accounting, Vol. 4, No. 6.
- Rahmawati, P., N and Indah, A., (2018), Factors that Influence the Use of Accounting Information in MSME in Magelang District, Accounting Analysis Journal 7(3).
- Kipsang, B., S., (2012), Factors Influencing the use of Accounting Services by Small and Medium Enterprises In Kenya, A thesis

- submitted in partial fulfillment of the requirements for the Master Degree, University of Nairopi ,
- Astarani, J., (2014), Penggunaan Technology Acceptance Model dalam mengetahui tingkat Penggunaan Informasi Akuntansi pada UKM di Kota Pontianak, Jurnal Audit dan Akuntansi Fakultas Ekonomi, Universitas Tanjungpura, Vol.3, No., Agustus.
 - Susilawati,D.,Ni Nyoman,Y., and Herawati,K.,(2017), Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi Penggunaan Informasi Akuntansi Pada Usaha Mikro Kecil Menengah , Jurnal Aplikasi Akuntansi, Vol.2.,No.1.,Octoper.
 - Nurmala, P. (2014). Analisis Pendidikan Pemilik, Pemahaman Akuntansi, Budaya Perusahaan, Modal Usaha, dan Umur Usaha Terhadap Penggunaan Informasi Akuntansi Pada Usaha Menengah di Kabupaten Banyumas. Skripsi. Banyumas: Fakultas Ekonomika dan Bisnis Universitas Jenderal Soedirman.
 - Whetyningtyas,A.,(2016),Determine Penggunaan Informasi Akuntansi Pada Usahakecil Usaha Kecil Menengah (UKM), Media Ekonomi Dan Manajemen,, Vol., 31., No. 2., Juli,.
 - Yasa, K.,S. & et al.,(2017), Pengaruh Skala Usaha, Umur Perusahaan, Pengetahuan Dan Akuntansi Terhadap Penggunaan Informasi Akuntansi Pada Usaha Kec Menengah (UKM) di Kecamatan Buleleng Dengan Ketidakpastian Lingkungan Sebagai Variabe Pemoderasl, Jurusan Akuntansi Program S1, Universitas Pendidikan Ganesha, Vol., 8, No., 2., (https://ejournal.undiksha.ac.id/index.php/S1ak/article/view/13386/8406)
 - Kareem, H., M., & et.al., (2019), Enterprises Performance Based Accounting Information System: Success Factors, Asian Journal of Scientific Research, 12 (1),
 - Saleem Qamar, (2012) Overcoming Constraints to SMEs Development in Arab Countries, paper presented during the Second Arab Development Symposium Kuwait, June.
 - Baroroh,N., & et.al., (2020), An Analysis of the Use of Accounting Information on the Small and Medium Enterprises in Indonesia, International Journal of Innovation, Creativity and Change. Volume 10, Issue 12,.
 - <https://platform.almanhal.com>.
 - <https://ar.yestherapyhelps.com>.
 - <https://www.12manage.com>.
 - <https://mawdoo3.com> .
 - https://www.youtube.com/watch?v=OzS_XhIqUzc.